

بحار الأنوار

[203] الممطورة فأقنت عليهم في الصلاة: قال: نعم، اقنت عليهم في صلاتك (1). ومنه: عن حمدويه، عن محمد بن عيسى، عن إبراهيم مثله (2). ايضاح: قال في الذكرى: يجوز الدعاء فيه للمؤمنين بأسمائهم، والدعاء على الكفرة والمنافقين، لان النبي صلى الله عليه وآله دعا في قنوته لقوم بأعيانهم وعلى آخرين بأعيانهم كما روي أنه قال: اللهم أنج الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، وعياش ابن ربيعة، والمستضعفين من المؤمنين، واشدد وطأتك على مضر ورغل وذكوان، وقتت أمير المؤمنين عليه السلام في صلاة الغداة فدعا على أبي موسى وعمرو بن العاص ومعاوية وأبي الاعور وأشياهم، قاله ابن أبي عقيل انتهى. والممطورة الواقفية لقبوا بذلك لانهم لكثرة ضررهم على الشيعة وافتتانهم بهم، كانوا كالكلاب التي أصابها المطر وابتلت ومشت بين الناس، فلا محالة يتنجس الناس بها، فكذاك هؤلاء في اختلاطهم بالامامية وافتتانهم بهم. 19 - جامع البزنطي: نقلا من خط بعض الافاضل، عن جميل، عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: تقول في القنوت: اللهم اغفر لي وارحمني وعافني إنك على كل شئ قدير. 20 - مجمع البيان: في تفسير قوله تعالى: (وتبتل إليه تبتلا) روي عن محمد بن مسلم وزرارة وحران، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام أن التبتل هنا رفع اليدين في الصلاة (3). وفي رواية أبي بصير قال: هو رفع يديك إلى الله وتضرعك إليه (4). 14 - الهداية: المواطن التي ليس فيها دعاء موقت: الصلاة على الجنازة، والقنوت، والمستجار، والصفاء، والمروة، والوقوف بعرفات، وركعتي _____

(1) رجال الكشي ص 391. (2) رجال الكشي ص 392. (3 و 4) مجمع البيان ج 10 ص 279، والاية في المزمّل: 8. [*] _____